

# استمرار الاشتباكات في أحياء دمشق.. وأكثر من 120 قتيلًا بينهم نساء وأطفال طائرات النظام تقصف «المناطق المحررة» في حلب وكارثة إنسانية تهدد الملايين لاستمرار انقطاع الماء والكهرباء



صورة بثها ناشطون لانفجار سيارة مفخخة في حي الملعب بحمص

عواصم - وكالات: ردت قوات النظام السوري على التقدم الذي حققه الجيش السوري في الأيام الماضية بقصف جوي عنيف وبالصواريخ الباليستية للمناطق التي حررها لاسيما منطقة الشدادي في الحسكة والطبقة ومطار الجراح واللواء 80 في حلب، بينما استأنفت محاولاته لإخراج مقاتلي المعارضة من المناطق التي سيطروا عليها في العاصمة دمشق وريفها. وقد أسفرت العمليات العسكرية عن مقتل ما لا يقل عن 120 مدنيًا بينهم أطفال ونساء حتى مساء أمس، بحسب لجان التنسيق. ولليوم الثاني على التوالي تواصلت أمس الاشتباكات العنيفة في محيط مطارات ومراكز عسكرية في محافظة حلب، بعد الهجوم الواسع الذي بدأه أمس الأول الجيش الحر والكتائب المعارضة وتمكنت خلاله من الاستيلاء على مطار الجراح والتقدم في نقاط عدة أخرى.

## الإعلان عن تشكيل كتبية «أحرار الشركس في القنيطرة»



وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن استمرار المعارك في محيط اللواء 80 المكلّف بحماية مطار حلب الدولي ومطار النرب العسكري الملاصق له، مشيرًا إلى سيطرة «شبه كاملة» للمقاتلين المعارضين على مقر اللواء. وبيث ناشطون صورًا لعناصر الجيش السوري الحر بعد سيطرتهم على حاجز آخر على طريق مطار حلب الدولي هو حاجز كازية الشروخ. كما دارت معارك بين المقاتلين المعارضين والقوات النظامية في بلدة تلعران في ريف مدينة السفيرة التي تحاول القوات النظامية تدعيم قواتها فيها لصد الحصار الذي يفرضه مسلحو المعارضة على معامل الدفاع في المنطقة.

في الوقت نفسه، تعرضت مدينة الباب ومحيطها في ريف حلب لقصف بالطيران الحربي، بحسب المرصد. ونكرت الهيئة العامة للثورة السورية في بريد الكتروني أن

القصف بالطيران طال أيضا احياء كرم الطراب وكرم القصر ومناطق قريبة من طريق مطار حلب الدولي، «ما أدى إلى تهمد واحتراق عدد من المنازل». وادى إلى سقوط 8 قتلى وعشرة إصابات بينهم طفلان في حي كرم الطراب، إضافة لتهدم سبعة منازل كليا وخمسة منازل جزئيا، إثر استهداف طيران النظام الحي بالصواريخ الفراعنة، ومن ناحية أخرى أكد مركز حلب الإعلامي ونشطاء المعارضة «استمرار انقطاع المياه والكهرباء عن مدينة حلب لليوم الرابع على التوالي» أمس، محذرا من «كارثة إنسانية في المدينة التي يقطنها أكثر من أربعة ملايين شخص» وتعاني من نقص حاد في المياه والخدمات الأساسية.

وفي محافظة ادلب المجاورة لحلب، أفاد المرصد عن تفجير عربة في حاجز الطراف للقوات النظامية عند مدخل معسكر الحامدية الذي يحاول المقاتلون المعارضون التقدم نحوه منذ شهر.

كما أشار إلى اشتباكات عنيفة ناتجة عن مهاجمة حواجز للقوات النظامية في المنطقة المحاذية لمدينة معرة النعمان الاستراتيجية التي يسيطر

بأنها «اشتباك كبير»، وقال إن طرفي المعركة يتبادلان التقدم والتراجع، وأضاف «المعارضة تضرب دمشق من عدة جهات والنظام يحاول وقفها»، وقالت مصادر بالعاصمة إن الطائرات قصفت حي جوير المتاخم لساحة العباسيين الرئيسية وضاحية داريا على الطريق السريع المؤدي إلى الأردن إلى الجنوب. والمنطقتان جزء من مناطق سنية متشابكة داخل وحول دمشق تصدتت الانتفاضة التي اندلعت منذ 22 شهرا على حكم عائلة الأسد الممتد منذ أربعة عقود.

والى الجنوب الغربي قرب الطريق السريع الرئيسي إلى الأردن أفادت تقارير بوقوع قصف كثيف لضاحية داريا حيث تقدم الجيش في الأيام القليلة الماضية بعد أن سيطر عليها مقاتلو المعارضة لشهرين. وقال أبو حمزة عضو المجلس المحلي الذي يدير شؤون داريا منذ سيطرت عليها المعارضة إن المقاتلين مازالوا مسيطرين على جنوب المنطقة قرب الطريق السريع الرئيسي المؤدي إلى الأردن.

وأضاف أنه يجري قصف داريا بالقنابل العنقودية والقنابل الفراغية والصواريخ وأن المستشفى الميداني يستقبل مصابين بحالات أختناق. وفضي يقول إن القتل عنيف على مشارف البلدة وفي المنطقة التي استطاعت قوات النظام التوغل فيها، واتهم معارضون القوات النظامية بإرتكاب مجزرة في حي جوير راح ضحيتها أكثر من 14 شخصا نتيجة قصف القوات النظامية على جوير. وفي محافظة القنيطرة بث ناشطون شريطا مصورا لإعلان عن تشكيل كتبية من الأقلية الشركسية التي تعتبر مدينة القنيطرة أحد أكبر تجمعات هذه الأقلية في سورية.

وتظهر في الشريط مجموعة من المقاتلين المسلحين وأمامهم العلم القومي للأقلية الشركسية

## ميشيل كيلو: لا أصولية في سورية و«جبهة النصرة» استقبلوني استقبال الأبطال

عواصم - وكالات: فند المعارض السوري ميشيل كيلو الاتهامات التي يسوقها النظام السوري والتجديرات التي يقدمها الغرب لعدم دعم المعارضة السورية منعا لوقوع البلاد في ايدي القنصلين والاصوليين. وأكد في تصريح صحافي على قناة «بي بي سي» البريطانية ان الشعب السوري لم يكن أصوليا وهو ليس أصوليا الآن.



ميشيل كيلو

وردا على سؤال حول الاقليات وخشيته من الحركات الاصولية التي تنشأ واصبح لديها موطئ قدم وقدره كبيرة على التحرك، قال «اعترف الرئيس بشار الأسد بعضمة لسانه بأنه في الأشهر الستة الأولى لم يكن هناك لا اصوليين ولا أسلحة وانت وانا نعرف الذي اجبر الشعب السوري على حمل السلاح هو الحل الأمني الذي اعتمده النظام منذ البداية. وانت وانا نعلم ان الجيش السوري الآن يقاتل في كل شبر من سورية وان الذي اجبر الناس على الدفاع عن انفسهم هو قتل ابناءهم وهدم منازلهم وقلع اشجارهم وقتل حيواناتهم». وأضاف ان الشعب السوري لم يكن يوما اصاليا وهو الآن ليس أصوليا واستطرد: «انا اسمي ميشيل حنسا كيلو جنت قبل ثلاثة ايام من لقاء مع وفد من كتائب «غزاة الشام» و«احفاد الرسول» و«ابناء المؤمنين عاشة» وجبهة النصرة واستقبلت استقبال الأبطال وتمت تحتي ومعافتي واخذوا صوراً معي» وأضاف: «لما تصدقوا هذه الأساطير التي تحكي بأن هناك نظاما عظيما يجارب الاصولية هذا الكلام ليس صحيحا».

## جبريل يهدد بتحرير مخيم اليرموك بالقوة العسكرية

دمشق - أ.ش.: حذر أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) الموالي للنظام السوري أحمد جبريل أنه في حال فشل الجهود السياسية لحل مشكلة مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق سيتم تحرير مخيم اليرموك، «اليرموك» من عناصر الجيش الحر التي وصفها بالمسلحة التي تسيطر عليه بالقوة العسكرية. ونقل راديو «سوي» الأمريكي أمس عن جبريل على هامش احتفالات السفارة الإيرانية في دمشق بذكرى الثورة قوله انه اذا فشلت الفصائل الفلسطينية المجتمعة في القاهرة في التوصل الى حل سياسي لازمة مخيم اليرموك بما يؤدي الى انسحاب المسلحين منه فلإننا سنحرر المخيم بالوسائل العسكرية.

ومن جهته تعسكرت صحيفة «الوطن» السورية المقررة من النظام عن مسؤول الاعلام في الجبهة انور رجا قوله ان المخيم مازال يعاني من احتلال العصابات واستياحتها لأمن الناس والتعدي على املاكهم وحرمانهم، معتبرا انه مهما بلغت خطورة ذلك تبقى الجريمة الاكبر ممن لا يقف ويقول كلمة حق بالسياسة في مواجهة هذه العصابات من القوى التي تدعي تمثيل الشعب الفلسطيني وتوعد كذلك بتحرير المخيم بالقوة العسكرية.

## مقدسي: غادرت ساحة حرب وليس بلداً طبيعياً والاحتجاجات تحمل مطالب مشروعة

عواصم - وكالات: اعترف المتحدث السابق باسم وزارة الخارجية السورية جيهاد مقدسي بأنه ترك سورية بسبب «الاستقطاب والعنف اللذين لم يتركنا مكانا للاعتدال والديبلوماسية»، معتبرا ان الاحتجاجات التي اندلعت في سورية قبل نحو عامين «تحمل مطالب مشروعة».



جيهاد مقدسي

وقال الديبلوماسي المنتسق عن النظام السوري في بيان حصلت «سكاي نيوز عربية» على نسخة منه: «اعتقدت أن مجرد مغادرتي بقرار شخصي ومستقل كانت كافية بل بأن فهم الحساس أنني وددت بذلك مخاطبة العقلاء فقط، لأن الأطراف على الأرض لم تعد تستطيع بسبب الدماء أن تسمع أي صوت».

وتابع مقدسي في بيانه: «أقول بصراحة إن الحراك الشعبي المتمثل بالمطالب المشروعة قد كسب بمبادئته وجوهره معركة القلوب، لأن المجتمع بجميع أطرافه يقف دوما مع الأضعف ومع الطالب المشروعة للناس، لكنه لم يحسم بعد معركة العقول لدى السوريين لأسباب كثيرة يطول شرحها ويعرفها الجميع». واستطرد المتحدث السابق: «وصل الاستقطاب بين السوريين لمرحلة قاتلة ومدمرة، وبالطبع عندما تنجرأ على مغادرة سورية بأي طريقة كانت، سنخاطر بأن نوصف بأوصاف شنيعة أو تخوين أو شتائم أو بالقباب كإني كما حصل معي فورا بعد مغادرتي من قبل البعض الذين لم يلقوا مني سوى الاحترام».

وأكد مقدسي أن «قدي لم تطأ أوروبا ولا أميركا رغم أن جواز سفري يحمل كل السمات اللازمة»، مشبها أناته «ليس لدي أسرار يطعم فيها أحد، فما أعرفه كناطق إعلامي لا يتجاوز ما يعرفه المواطن السوري العادي». وأقر مقدسي بأنه «غادر سورية مؤقتا ليستقر منذ مغادرته لدى إخوان من الشرفاء ممن يساعدون الشعب السوري على تجاوز محتنه الإنسانية دون تمييز»، حسب تعبيره. وتابع: «لقد غادرت ساحة حرب ولم أغادر بلدا طبيعيا، واعتذر لمن وثقوا بمصادقيتي على المغادرة بدون إعلان مسبق، فقد تمتعت لو كان بإمكانني البقاء على تراب الشام لكن لم يعد للوسطية والاعتدال مكان في هذه الفوضى وخرجت الأمور عن السيطرة، يريدنا البعض معركة وجود، فيما أنا أرى أنها يجب أن تبقى معركة لإنقاذ الدولة والكيان السوري عبر الشراكة الوطنية».

متعلقة بسبل الخروج من الأزمة السورية.

واعتبر بوغدانوف أن تحديد الموعد النهائي لهذه الزيارة سيتم قريبا استنادا إلى برنامج الوزير المكثف خلال هذا الشهر.

وفي السياق قال نائب الوزير الروسي إن عددا من الشخصيات السورية المعارضة سيجزل أيضا إلى موسكو بمن فيهم رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية) معاذ الخطيب الذي أعرب عن اهتمامه بزيارة العاصمة الروسية تلبية للدعوة التي تلقاها أخيرا من لافروف في مدينة ميونيخ الألمانية على هامش مؤتمر دولي للأمن.

وقال بوغدانوف وهو المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط لقناة «روسيا اليوم»، إن موسكو تنتظر نهاية الشهر الجاري زيارة وزير الخارجية السوري وليد المعلم حيث سيجري مباحثات مع لافروف

## هيئته السياسية تجتمع اليوم لبحث مبادرة الخطيب

غدا، إلا أنه في الوقت نفسه أكد أنه من الوارد بعد ذلك أن يعقد اجتماع للمعارضة في مقر الجامعة العربية لبحث التطورات الجارية.

وقال بن حلي، إن مجلس وزراء الخارجية العرب سي عقد اجتماعا عايسا يومي 5 و6 الشهر المقبل للتحضير للقمّة العربية المقررة أواخر الشهر المقبل بالدوحة وللإجتماعات الدورية.

من جهة أخرى، أعلن عضو الهيئة السياسية الاستشارية للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية هيثم المالح أن الهيئة ستبحث في اجتماع تعقده بالقاهرة اليوم (الأربعاء) إن الجامعة لن تشارك في اجتماعات المعارضة السورية التي ستعقد بالقاهرة

معادلة التسوية في سورية نحو الموقف الروسي فيما يخص أزمة سورية واعترفت بأن انهيار المؤسسات الحكومية فيها سيؤدي إلى عواقب وخيمة»، مضيفاً أن الولايات المتحدة «أدركت أنه في حال انهيار كل شيء ستحصل على أفغانستان ثانية».

وقال بوشكوف إن واشنطن «تراجعت عن سياستها التي تعتقد ان الديموقراطية ستأتي إلى سورية بخروج الأسد»، مشيراً إلى أن واشنطن «لا تزال كالسابق تدعو إلى رحيل الرئيس السوري». وأشار بوشكوف على أن

## قطر تسلّم السفارة السورية للائتلاف والجامعة ترفض تسليمه مقعدها

عام ورئيس الائتلاف بقبول تعيينه كسفير بناء على طلب كان قد أرسل سابقا إلى وزارة خارجية قطر». وطلبت قطر في نوفمبر الماضي من الائتلاف تعيين سفير يهدف تعزيز أهدافه «على طريق تحقيق آمال الشعب السوري الشقيق في الحرية والكرامة».

ونقل بيان الائتلاف عن الحراك انه سيجاول بالتعاون مع الخارجية القطرية «إيجاد حلول للمشاكل المتعلقة بجوازات سفر السوريين».

والحراك من مواليد العام 1962 في دمشق، ويتحدر من محافظة درعا في جنوب سورية، وحائز على دبلوم في جامعة حلب. وقال البيان ان السفير

أو الهيليكوبتر، وقال ان الصاردات لا تتعارض مع القانون الدولي او قرارات مجلس الامن الدولي.

من جهة أخرى، قال الكسي بوشكوف، رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما الروسي أمس إن بلاده ترفض اشتراط رحيل الرئيس السوري بشار الأسد كبند مسبق لإطلاق الحوار بين الأطراف السورية.

وقال بوشكوف في مؤتمر صحافي «لا نوافق على النهج الذي يدعو لاستقالة الأسد أولا ومن ثم المباحثات.. واعتقد ان القيادة السورية لن توافق على ذلك». وأشار بوشكوف الى أن

## قطر تسلّم السفارة السورية للائتلاف والجامعة ترفض تسليمه مقعدها

عواصم - وكالات: أعلن الائتلاف الوطني السوري المعارض ان قطر التي تعترف به كممثل شرعي وحيد للشعب السوري، قررت تسليم سفير المعين حديثا في الدوحة، ميني السفارة السورية.

وجاء في البيان «قررت قطر تسليم ميني السفارة السورية في الدوحة إلى السيد نزار الحراكسي بعد تعيينه كسفير للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في الدوحة». وأشار البيان إلى ان الحراكسي واثنين من كوادر السفارة سيغتربون «شخصيات دبلوماسية رسمية» وان المقر «سيرفع فوقه علم الثورة السورية». وتلقى صباح أمس الأول التهنية من أمين